جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الاسلامية

منشآت الأمير سليمان أغا السلحدار
دراسة أثرية معمارية

بحث مقدم من الطالبة / أماني عويس أمين صالح
لنيل درجة الماجستير في الآثار

تحت اشراف

الأستاذ الدكتور/ حسني محمد نويصر
أستاذ العمارة الاسلامية بكلية الآثار
مشرفاً

الدكتورة/ سعاد محمد حسن
مدرس العمارة الاسلامية بكلية الآثار
مشرفاً مشاركاً

١٤١٤/١٩٩٤م

المحتوى

محتويات الرسالة	رقم الصفحة
	ب
مقدمة	١
تمهيد	٣٠
الباب الأول: منشآت الأمير سليمان أغا السلحدار التجارية	٣٢
الفصل الأول: وكالة القاضي بخان الخليلي	٣٥
الفصل الثاني: وكالة حوش عُطّي	٤٩
الفصل الثالث: وكالة الأمير سليمان أغا السلحدار بخان الخليلي	٨٥
الفصل الرابع: سبعة وعشرون حانوتاً "بقايا" بشارع المعز	٨٧
الفصل الخامس: وكالة السنانين "بقايا" بشارع المعز	٩١
الباب الثاني: منشآت الأمير سليمان أغا السلحدار الدينية والخيرية والجنائزية	٩٢
الفصل الأول: الجامع الأحمر وملحقاته	١١٢
الفصل الثاني: جامع وسبيل وكتاب الأمير سليمان أغا السلحدار بشارع المعز	١٦٠
الفصل الثالث: سبيل وكتاب وقف السلحدار "سبيل الأمير محمد" بالجمالية	١٦٦
الفصل الرابع: حوش الأمير سليمان أغا السلحدار بقرافة المجاورين	١٩٣
الباب الثالث: منشآت الأمير سليمان أغا السلحدار المدنية	١٩٤
الفصل الأول: دار الأمير سليمان أغا السلحدار بحارة برجوان "دارسة"	٢٠٠
الفصل الثاني: قصر الأمير سليمان أغا السلحدار باسابة "دارس"	٢٠٢
الباب الرابع: العناصر المعمارية والزخرفية بمنشآت الأمير سليمان أغا السلحدار	٢٠٤
الفصل الأول: العناصر المعمارية	٢١٩
الفصل الثاني: العناصر الزخرفية	٢٣٠
خاتمة والنتائج	٢٣٥
الملاحق	٤٢٩
فهرس الأشكال	٤٣٧
المصادر والمراجع	

مقدمة

كان لاستقرار الاحوال السياسية والاقتصادية بمصر في عصر الوالي محمد علي باشا (١٢٢٠-١٢٦٦هـ/١٨٠٥-١٨٤٩م) أثر كبير في ازدهار العمارة والفنون، فقد شجع محمد علي باشا الكثير من المهندسين والعمال الأجانب والأتراك على الاشتراك في تشييد عمائره الى جانب عمال مصر وفنانيها، وبالتالي فقد اشترك بعض هؤلاء في تشييد وزخرفة عمائر أمرائه وأتباعه، ومن بين هؤلاء الأمير سليمان أغا السلحدار.

كان الأمير سليمان أغا السلحدار من الشخصيات البارزة في عصر الوالي محمد علي باشا، حيث تولى وظيفة السلحدارية ما يقرب من ١٦ سنة، وكان له سطوة وثراء ساعداه على تشييد العديد من المنشآت الدينية والمدنية والجنائزية بمدينة القاهرة وخارجها، ولا يزال الكثير من هذه العمائر قائماً، وبعضها مسجل ضمن عداد الآثار الاسلامية، والبعض الآخر غير مسجل رغم حالته المعمارية الجيدة وما يحتويه من عناصر معمارية وزخرفية جديرة بالبحث والتسجيل.

و لم تنل عمائر الأمير سليمان أغا السلحدار ما تستحقه من البحث والدراسة والتحليل رغم تعددها وأهميتها، لذا فقد اخترت موضوع "منشآت الأمير سليمان أغا السلحدار بمدينة القاهرة"، بحثاً لنيل درجة الماجستير في الآثار الاسلامية.

وقد تطلب البحث دراسة واسعة ومستفيضة في ميدانين، أحدهما أكاديمي، والآخر ميداني، وتطلب الجانب الأكاديمي البحث والتردد المستمر على دفترخانة وزارة الأوقاف وأرشيف الشهر العقاري ودار الوثائق القومية للبحث والاطلاع على العديد من الوثائق، والتي من أهمها الوثيقة الجامعة لوقف الأمير سليمان أغا السلحدار والمحفوظة بدفترخانة وزراة الأوقاف تحت رقم ١٧٦٨ بتاريخ ١٢ محرم سنة ١٢٥٢هـ/٢٩ ابريل ١٨٣٦م، وهي من وثائق الوقف القليلة في القرن التاسع عشر الميلادي والتي تذكرنا بوثائق الوقف الجامعة في العصر المملوكي والعصر العثماني.

وترجع أهمية وثيقة وقف الأمير سليمان أغا السحدار الى أن أغلب منشآت هذا الأمير التي وردت بها لازالت قائمة، وان طرأ عليها تغيير أو اضافة أو هدم، وقد ساعدت الوثيقة على تحديد الموقع الأصلي لتلك المنشآت، وما كان يشغل موضعها من منشآت مختلفة.

ومن الوثائق التي اعتمدت عليها أيضاً وثيقة تجديد الجامع الأحمر بأرشيف الشهر العقاري بتاريخ ١٦ جماد آخر سنة ١٢٣٦هـ/٢١ مارس ١٨٢٠م.

ويتصدر قائمة المصادر التاريخية التي اعتمدت عليها كتاب مؤرخ القاهرة الاسلامية تقي الدين أحمد بن علي المقريزي "المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار - الشهير بالخطط"، وكتاب مؤرخ مصر العثمانية عبد الرحمن الجبرتي "عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، وكتاب علي باشا مبارك "الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة" بالاضافة الى المصادر الأخرى التي ساعدتني في تحقيق الأماكن وترجمة الأشخاص التي وردت في البحث.

كما اعتمدت أيضاً على عدد كبير من المراجع العربية والأجنبية الحديثة والرسائل العلمية التي ساعدتني في كتابة هذا البحث.

أما الجانب الميداني، فقد كان شاقاً وعسيراً، فقد اقتضى زيارات متتالية لمنشآت الأمير سليمان أغا السلحدار العديدة، والموجودة في أماكن متفرقة بمدينة القاهرة، وذلك لتسجيل الوصف المعماري والزخرفي الحالي لهذه المنشآت مع مقارنته بما جاء بوثيقة الوقف لمعرفة ما طرأ على تلك المنشآت من تغيير أو اضافة أو هدم.

و لم تقتصر هذه الزيارات على منشآت الأمير سليمان أغا السلحدار فحسب، بل شملت أيضاً زيارة العديد من المنشآت الدينية والمدنية من العصر العثماني، وزيارة لمنشآت محمد علي باشا ومنشآت عصره، وقد استفدت من هذه الزيارات في تأصيل العناصر المعمارية والزخرفية بمنشآت الأمير سليمان أغا السلحدار.

وتناول البحث هذين الجانبين -الأكاديمي والميداني- على امتداد أربعة أبواب يسبقها تمهيد تم ترجمة لحياة الأمير سليمان أغا السلحدار، فضلاً عن الخاتمة والملاحق والأشكال.

يتضمن التمهيد نظرة عامة على منشآت عصر محمد علي باشا وتطبيقها على منشآت الأمير سليمان أغا السلحدار.

وتضمن الأبواب الثلاثة الأولى دراسة تاريخية أثرية وثائقية لمنشآت الأمير سليمان أغا السلحدار بمدينة القاهرة -موضوع البحث- وتدور هذه الدراسة حول محورين رئيسيين وذلك على النحو التالي:

- الموقع الحالي لتلك المنشآت والمراحل التاريخية المختلفة التي مرت به من واقع الوثائق والمصادر التاريخية المختلفة.
- الوصف المعماري والزخرفي الحالي لهذه المنشآت ومقارنتها بما جاء بوثيقة الوقف.